. @ 16 @

ثم ضرب رسول ا على ركبتي وقال ' يا أبا هريرة أولئك الثلاثة أول خلق ا تسعر بهم النار يوم القيامة ' ثم قال تعالى (! !) [هود 16] ؛ أي في الدنيا وهذا نص في مراد الآية وا أعلم $ الآية الثانية في قصة نوح $.

[الآيات 25 - 48] .

وفيها ثلاث مسائل $ المسألة الأولى $.

روى ابن القاسم عن ابن أشرس عن مالك قال بلغني أن قوم نوح ملأوا الأرض حتى ملأوا السهل والجبل فما يستطيع هؤلاء أن ينزلوا إلى هؤلاء ولا هؤلاء أن ينزلوا مع هؤلاء فلبث نوح يغرس الشجر مائة عام لعلم السفينة ثم جمعها ييبسها مائة عام وقومه يسخرون منه وذلك لما رأوه يصنع ذلك حتى كان من قضاء ا فيهم ما كان $ المسألة الثانية $.

قوله تعالى (!. (!

وذلك نص في ذكر ا في كل حال وعلى كل أمر .

وقد روى الدارقطني وغيره ' كل أمر ذي بال لم يبدأ فيه بذكر ا فهو أبتر '